

The Influence of Value-Added Tax on the Financial Performance of the Palestinian Industrial Public Shareholding Companies Listed on the Palestine Exchange

Ghassan Daas^{1,*}, Abdulnaser I. Nour¹ & Abrar Kh. Ajuly²

Type: Full Article. Received: 25th May. 2024, Accepted: 2nd Oct. 2024, Published: 1st Feb. 2025.

DOI: <https://doi.org/10.35552/anujrle.1.1.2338>

Abstract: Purpose: The study aimed to identify the Influence of value-added tax on the financial performance of the Palestinian industrial public shareholding companies listed on the Palestine Exchange. **Design/methodology/approach:** The study population consisted of companies listed on the Palestine Stock Exchange (49) companies, from which a sample of (13) companies were selected that included the Palestinian industrial public shareholding companies for the years (2010-2020). **Findings:** The results showed that there is an impact of the value-added tax on the financial indicators represented by ROA, ROE. And EPS. The results showed that there is no effect of the value-added tax on sales on ROA, ROE, and EPS, the results showed that there is no effect of value-added tax on purchases on ROA and EPS, and positive significant effect for EPS. The results showed that there is a weak negative effect of value-added tax on assets on ROA and ROE, statistically significant for both ROA and ROE. The results of the study show that financial indicators have a weak effect, **Recommendations:** the study recommends studying the impact of value-added tax on liquidity and financial solvency, and the impact of value-added tax rates on the financial performance of public shareholding companies listed at PEX.

Keywords: VAT, Financial Performance, ROA, ROE, EPS, PEX.

أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين

غسان دعاس^{1,*}، وعبد الناصر نور¹، وأبرار عجولي²

تاريخ التسليم: (2024/5/25)، تاريخ القبول: (2024/10/2)، تاريخ النشر: (2025/2/1)

المخلص: الهدف: هدفت الدراسة التعرف على أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي لشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ولكي يتم تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الوصفي الكمي، الذي اعتمد على جمع البيانات من القوائم المالية لتلك الشركات. **التصميم/المنهجية/النهج:** تكون مجتمع الدراسة من الشركات المدرجة في بورصة فلسطين وقد بلغ عددها (49) شركة، اختيرت منها عينة شملت الشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية للسنوات (2010-2020)، وقد بلغ عددها (13) شركة. **النتائج:** بينت لنتائج الدراسة وجود أثر لضريبة القيمة المضافة على المؤشرات المالية المتمثلة في العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم، فقد بينت النتائج لا يوجد أثر لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم. وبينت النتائج لا يوجد أثر لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على الأصول، وبينت النتائج ان هناك أثر موجب ضعيف لضريبة القيمة المضافة على المشتريات ودال احصائيا لعائد السهم. اما اثر ضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على حقوق المالكين فقد بينت الدراسة بعدم وجود اثر، وبينت النتائج ان هناك اثر سالب ضعيف لضريبة القيمة المضافة على الأصول والعائد على حقوق المالكين دال احصائيا لكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين. يظهر من نتائج الدراسة نتائج المؤشرات المالية بمستوى ضعيف. **التوصيات:** توصي الدراسة بدراسة أثر ضريبة القيمة المضافة على السيولة والملاءة المالية، وأثر نسب ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة، وإجراء دراسات تجريبية لاختبار تأثير المعدل الواحد والمعدلات المختلفة لضريبة القيمة المضافة على المبيعات وتأثير الحصيلة الضريبية على العائد على الأصول.

الكلمات المفتاحية: ضريبة القيمة المضافة، الأداء المالي، العائد على الأصول، العائد على حقوق المالكين، عائد السهم.

المقدمة

يتجنب الضريبة عليه، ويسبب عدم مرونتها عند انتشار الكساد الاقتصادي، وينتج عنها آثاراً سلبية، تنعكس على المكلفين من ذوي الدخل القليلة، وهم من يشكلون نسب عالية من قطاعات السكان في الدولة، كما ينعكس أثره على قطاعات الأعمال بمختلف فئاتها من منتجين ومصنعين، كما تؤثر على الحالة الاقتصادية بشكل عام،

تعتبر ضريبة القيمة المضافة، من أنواع الضرائب غير المباشرة، وهي ترتبط وتمس الاستهلاك، وتساهم في تقليصه، وبالتالي تؤثر على عمليات الادخار، وترفع نسبته لأنها تجعل المكلف يقطع جزءاً من دخله وموارده للمساهمة في الادخار الذي

¹Department of Accounting, Faculty of Business and Communication, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

*Corresponding author: daas@najah.edu

²Master of Tax and Financial Disputes Program, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

¹ قسم المحاسبة، كلية الاعمال والاتصال، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

* الباحث المراسل: daas@najah.edu

² برنامج ماجستير المنازعات الضريبية والمالية، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

ويرجع السبب إلى أن هذه الضريبة نوع من أنواع الضريبة المفروضة على الاستهلاك (منازع، 2018).

ويمثل الأداء المالي أحد أهم الأسس التي يبنى عليها تحديد نجاح أو اخفاق الشركات في خططها واتخاذ قراراتها الاستثمارية، حيث برزت المؤشرات المالية التي تقيس مستويات تحقيق الأهداف وأهمها نسب السيولة ونسب المديونية، ونسب الربحية، ونسب كفاءة النشاط، ونسب السوق، ثم تم العمل على تطوير مقاييس لتقييم الأداء المالي للشركات بناءً على السوق حديثاً، ومن ضمنها القيمة السوقية المضافة والقيمة الاقتصادية المضافة، التي تحدد أداء الشركات المالي (آل زلفة، 2020).

كما وتهتم جميع الشركات بتحسين الأداء المالي، من خلال تحديد الكفاءات المالية التي تقيس قيمة الشركة ومعرفة أوجه التطور في الأداء المالي من خلال مؤشرات المالية، ويعتبر عرض لكافة الإنجاز بالاعتماد على معايير وطبيعة سير العمل، فهو يعد وسيلة تعمل على تزويد إدارة الشركة بالتغذية العكسية التي تتعلق بنتائج العمل، والذي تعد دليلاً واضحاً لصياغة استراتيجياتها والنهوض بمستوى أدائها المالي، وبالتالي تعبر عن طريقة استخدام الشركات لجميع مواردها البشرية، والموارد المالية بطرق فعالة تحقق الهدف منها، ومن أهم مؤشرات السيولة والربحية (حمادة، 2020).

الأداء المالي يعبر عن تحقيق الأهداف الهامة الضرورية، حيث تعمل جميع الشركات باختلاف أنشطتها وأعمالها، إلى تحقيقها، بالاعتماد على آليات الرقابة المناسبة، حيث يوجد دور لضريبة القيمة المضافة، والضرائب الأخرى بكافة أنواعها، في معرفة ملامح استمرارية الشركات في العمل لتحسين أدائها المالي وتحقيق الأرباح، ويتحقق ذلك من خلال تقديمها لجميع المعلومات المالية المعبرة عن وضعها في مجال عملها من خلال عرض قوائمها المالية التي يتم تدقيقها بشكل مستمر للتأكد من ذلك، وهي تمثل الدور الفعال في الوصول إلى المخاطر التي تتعرض الشركات لها والتي ترتبط بنشاطها، مما يساهم في تشكيل ضمانة مهمة تعبر عن حسن أدائها المالي (حامد، 2017).

وفي هذه الدراسة، ومن منطلق أهمية ضريبة القيمة المضافة بإقسامها المبيعات والمشتريات والأصول، والأداء المالي للشركات، فسوف تبحث وتعرز فهم العلاقة النظرية والمفاهيمية بين ضريبة القيمة المضافة والمؤشرات المالية وبالتالي دور ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية، حيث أنه من الممكن لهذا النوع من الضريبة أن يكون لها دور فعال في تحسين وضبط الأداء المالي، والتي يتم فحصها من خلال المؤشرات التي تعكسها المعلومات المنشورة ضمن قوائمها المالية المعبرة عن مستوى أدائها المالي والذي من الناحية التطبيقية سيعزز التفكير في معدلات ضريبة القيمة المضافة من حيث التمايز بمعدلات الضريبة والتمايز للأعمال المختلفة كإحدى أدوات السياسات الخاصة بتطوير الاقتصاد الوطني. ومن ثم فإن هذه الدراسة هدفت إلى التعرف إلى أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، من حيث أثر كل من ضريبة القيمة المضافة على المبيعات والمشتريات والأصول والمدخلات الأخرى

على الأداء المالي المتمثل في العائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية، والعائد على السهم.

مشكلة الدراسة

في ظل زيادة الاهتمام بضريبة القيمة المضافة، وزيادة معدلات التهرب الضريبي من ضريبة القيمة المضافة والتي تشكل تراكمياً في الديون المستحقة على المكلفين بدفعها، الأمر الذي يؤثر على أداء الشركات المالي ومؤشرات المالية التي تتأثر بحركات السوق، الأمر الذي يشكل مخاطر مالية تواجهها الشركة نتيجة ذلك (بطران، 2018) و (Jabarin et al., 2019). كما أن ارتفاع أسعار المنتجات الناتج عن ارتفاع قيمة الضرائب التي تشمل جميع أنشطة الشركات التجارية وتراجع أدائها المالي بسبب عدم قدرتها على توسيع أنشطتها وزيادة استثماراتها، ومستويات أسعار منتجاتها التي قد تُفرض بسبب دفع ضريبة القيمة المضافة على مراحل شرائها وبيعها، والذي قد يتسبب في زيادة منافستها من قبل الشركات الأخرى، وبالتالي يضعها في موقف مالي سيء نتيجة تراجع العديد من استثماراتها. كما إن إدارة الشركات الفلسطينية ليس لها علم كافي بخصوص فرض ضريبة القيمة المضافة (بطران، 2018)، وكيفية القيام بنقل عبئها وفق مراحلها عملها وتحملها على كل مرحلة وصولاً لتحميلها على المشتري من خلال رفع أسعارها، كما أن عدم الإفصاح عن مبالغ هذه الضريبة لدى الشركات المدرجة في بورصة فلسطين من خلال التهرب من احتسابها والإفصاح عنها، وقت إعداد القوائم المالية يوفر العديد من التهديدات بحدوث التعثر المالي، الذي يضعف قدرتها على الاستمرار في أعمالها بسبب سوء أدائها المالي (السيد وسليمان، 2018).

إن العدالة تفترض استخدام الضريبة لتحقيق أهداف مختلفة منها الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، وحالياً تفرض ضريبة القيمة المضافة كنسبة ثابتة، وبهذا فإن عدم التمايز في نسب الضريبة يؤثر بدرجات مختلفة على الشركات نظراً لتعدد مصادر مدخلاتها وتباين منتجاتها، ومن خلال ما ورد في الدراسات السابقة (بطران، 2018؛ السيد وسليمان، 2018)، فهناك أثر لضريبة القيمة المضافة وارتفاع نسب فرضها في التأثير على الأداء المالي للشركات.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي: ما أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

ما أثر ضريبة القيمة المضافة على المبيعات على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

ما أثر ضريبة القيمة المضافة على المشتريات على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

ما أثر ضريبة القيمة المضافة على الأصول على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم)

للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟

الإطار النظري وتطوير الفرضيات

يرتفع دور ضريبة القيمة المضافة من خلال العمل على تنمية وتطوير المجتمع من خلال فرض الضرائب التي تساهم في رفع الإيرادات، كما أن فرض الضريبة سيعمل على خفض معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي لتأثيراتها السلبية على الاستهلاك، وسينخفض الطلب الكلي على السلع والخدمات كما سينخفض الاستثمار الكلي (السعيد والرفاعي، 2022)، وإن غالبية الشركات يؤكدون النتائج السلبية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة، كما إنه يوجد عدم قناعة بتطبيق ضريبة القيمة المضافة حالياً لتحسين الاقتصاد حيث لم يتوقعوا بأن الضريبة ستحقق أهدافها. ووفق لخليفة وشلي (2022)، فإن الضرائب تؤثر على المردودية الاقتصادية والمالية والأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، بالإضافة الى وجود أثر سلبي للعبء الضريبي على مستوى ربحية المؤسسة الاقتصادية مع توفر عوامل أخرى تؤثر على ربحية الشركة.

وأشارت دراسة (آل زلفة، 2020) على أنه لا وجود لعلاقة ارتباط بين أثر تطبيق الضريبة ومعدل العائد على الأصول للشركات المساهمة السعودية، وأن المتغيرات التي تتعلق بالأموال المالية الخاصة بتحديد حجم المبيعات، وتحديد قيمة الضريبة، وتقييم حجم الشركات، تفسر ما نسبته (36%) من التغير في معدل العائد على الأصول، بينما (64%) يكون تأثيرها لعوامل أخرى، كما أن ارتفاع ضريبة القيمة المضافة يؤثر على الأداء المالي للشركات المساهمة.

كما بينت دراسة (حمادة، 2020) عدم وجود أثر دال للأصول والالتزامات الضريبية المؤجلة على العائد على الأصول لأنه يتم إقفال حسابات ضريبة الدخل بنظام الصفقة، كما يوجد أثر عكسي للالتزامات الضريبية المؤجلة على العائد على حقوق الملكية، لأن الشركات تعمل على تمويل مشروعاتها من بعض المخصصات والالتزامات، أما دراسة (حمر العين، 2019) فقد بينت وجود أثر سلبي دال إحصائياً للضريبة على كل من العائد على حقوق الملكية والعائد على المبيعات، وعدم وجود أثر دال إحصائياً للضريبة على العائد على الأصول.

أما دراسة (Olamide et al., 2019) فقد بينت أن معدل الضريبة الفعلي له أثر سلبي ومعنوي على العمليات المالية، وأن للرسملة تأثير إيجابي مرتفع على الأداء المالي، بينما أن كثافة رأس المال لها تأثير منخفض على العمليات المالية للشركات، وأن التخطيط الضريبي للشركات يؤثر على العمليات المالية.

أما دراسة (Ogundajo & Onakoya, 2016) والتي أشارت إلى مزايا التخطيط الضريبي المتمثلة بالحوافز المتضمنة في قوانين الضرائب، والاستفادة من الثغرات في القوانين الضريبية النيجيرية لم تستخدم بالكامل من قبل الشركات النيجيرية، كما أوضحت الدراسة أن معظم الشركات النيجيرية قد لا تستفيد من خدمات مستشاري الضرائب للاستفادة من المزايا الضريبية في نجاح عملية التخطيط الضريبي.

وأثبتت دراسة (Ironkwe, et al, 2015) إلى أن الضريبة على القيمة المضافة تعبر عن ضريبة تدفعها الشركات النيجيرية عن القيمة المضافة على الأصول التي يتم اقتنائها خلال مراحل انتاجها

وتداولها، مما يزيد من فرص استدامة عملها وتحسين أدائها المالي، كما أن فرض هذه الضريبة على استيراد وتوريد الأصول في مختلف مراحل سلسلة التوريد النيجيرية يساهم في تحسين أداء الشركات المالي وبالتالي استدامة عملها.

وبناء على ما سبق فقد اشتركت هذه الدراسة مع ما ورد في العديد من الدراسات السابقة في تناول موضوع الدراسة ومجالاتها التي ركزت على مساهمة ضريبة القيمة المضافة في الأداء المالي للشركات، ومن خلال معرفة مؤثراته التي تتعلق بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية والعائد على الأسهم، كما ورد في دراسة (السعيد والرفاعي، 2022) ودراسة (آل زلفة، 2020).

وقد اختلفت الدراسة عن ما ورد في بعض الدراسات السابقة، في أن الدراسة الحالية تناولت دور ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات، بينما تناولت دراسة (آل زلفة، 2020) أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات، وتناولت دراسة (حمادة، 2020) بشكل قياس أثر الضرائب المؤجلة على الأداء المالي الممثل بالعائد على الأصول، والعائد على حقوق الملكية ومضاعف الربحية، كما تناولت دراسة (Olamide et al., 2019) التعرف على التخطيط الضريبي للشركات والأداء المالي للبنوك النظامية، كما اختلفت الدراسة الحالية عن بعض الدراسات السابقة في الاعتماد على أداة الدراسة حيث اعتمدت الدراسة الحالية على التحليل المالي الكمي، بينما اعتمدت بعض الدراسات السابقة على أداة الاستبانة كما ورد في دراسة (آل زلفة، 2020) ودراسة (Ironkwe, et al, 2015).

وقد تميزت الدراسة الحالية في أنها استقادت من الفجوة البحثية التي شملت عدم الربط بشكل مباشر بين ضريبة القيمة المضافة وبين الأداء المالي للشركات بأسلوب كمي، والتي لم تتناولها الدراسات السابقة في حين أن هذه الدراسات ركزت على متغير واحد، بينما جمعت الدراسة الحالية عدة متغيرات والتي تتعلق بضريبة القيمة المضافة على المشتريات وضريبة القيمة على المبيعات وضريبة القيمة المضافة على الأصول، وتعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحثين من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة والبحث.

تطوير الفرضيات

بناء على الدراسات السابقة وما تم التوصل اليه من نتائج فإن الدراسة الحالية تقوم على الفرضيات التالية:

الفرضية المتعلقة بأثر ضريبة القيمة المضافة على المبيعات:

لا يوجد أثر لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

الفرضية المتعلقة بأثر ضريبة القيمة المضافة على

المشتريات: لا يوجد أثر لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

الرمز	طريقة القياس	تعريف المتغير	المتغيرات	الرقم
		المستثمرين يتم احتساب ربحية السهم الأساسية عن طريق قسمة الربح أو الخسارة المنسوبة إلى حاملي الأسهم العادية يجب أن تكون بسط الأرباح (الربح أو الخسارة من العمليات المستمرة وصافي الربح أو الخسارة) المستخدمة في الحساب بعد خصم جميع النفقات بما في ذلك الضرائب وخصص الأقلية وأرباح الأسهم الممتازة (Daas & Zedan, 2022)		
ROA	صافي الدخل / إجمالي الأصول	ROA هو أحد مؤشرات الربحية المستخدمة لقياس الأداء المالي ويطلق عليه أيضا العائد على الاستثمار ويحسب بالصيغة التالية = صافي الدخل / إجمالي الأصول (Daas & Zedan, 2022) ودراسة (Asa'd, et al. 2023)	العائد على الأصول	
ROE	صافي الدخل / حقوق المالكين	يعتبر مؤشراً مالياً مهماً للمالكين وهو مقياس للأداء المالي ويتم حسابه عن طريق قسمة صافي الدخل على حقوق المساهمين. ونظراً لأن حقوق المساهمين تساوي أصول الشركة مطروحاً منها ديونها، فإن عائد حقوق المساهمين يعتبر العائد على صافي الأصول. يعتبر العائد على حقوق الملكية مقياساً لربحية الشركة ومدى كفاءتها في تحقيق الأرباح (Daas & Zedan, 2022) ودراسة (Basalat, et al. 2023)	العائد على حقوق المالكين	

عرض نتائج الدراسة وتحليلها

الارتباط

بالنظر الى معاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة يظهر بان اعلى قيمة للارتباط كانت (0.18) وبالتالي لا يوجد مشكلة في الاتباط التثائي، كمان ان اعلى مؤشر للارتباط كان بين ضريبة المبيعات وضريبة المشتريات وكانت دالة احصائيا اما الضريبة على الزيادة في الأصول فكانت غير دالة احصائيا مع كل من ضريبة المبيعات وضريبة المشتريات وذلك بسبب حجم ضريبة الزيادة في الأصول والتي تكون قليلة جدا مقارنة مع ضريبة المبيعات وضريبة المشتريات.

جدول (2): مصفوفة الارتباط للمتغيرات المستقلة.

ضريبة الزيادة في الأصول	ضريبة المشتريات	ضريبة المبيعات		
- .133	.183*	1	Pearson Correlation	ضريبة المبيعات
.121	.032		Sig. (2-tailed)	
138	138	138	N	
.074	1	.183*	Pearson Correlation	ضريبة المشتريات
.387		.032	Sig. (2-tailed)	
138	138	138	N	
1	.074	-.133	Pearson Correlation	ضريبة الزيادة في الأصول
	.387	.121	Sig. (2-tailed)	
138	138	138	N	

تحليل نتائج اختبار الانحدار لآثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة

من خلال استخدام كل من نموذج الانحدار البسيط والانحدار المتعدد سيتم اختبار فرضيات الدراسة وباعتماد على نسبة الدلالة الإحصائية عن مستوى دلالة 0.05.

أثر صافي ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين: أشارت النتائج إلى وجود أثر لصافي ضريبة القيمة

الفرضية المتعلقة بأثر ضريبة القيمة المضافة على الأصول:

لا يوجد أثر لضريبة القيمة المضافة على الأصول على الأداء المالي (العائد على الأصول، العائد على حقوق الملكية، العائد على السهم) للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين.

منهجية الدراسة

تتناول الدراسة أثر ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة 2010-2020، حيث تم الحصول على البيانات من خلال البيانات المالية المنشورة للشركات الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين ومن خلال موقع بورصة فلسطين (www.pex.ps) والمواقع الالكترونية حيث البيانات التفصيلية والقوائم المالية التفصيلية مع الإيضاحات الخاصة بالقوائم المالية.

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المساهمة العامة الصناعية المدرجة في بورصة فلسطين للسنوات (2010-2020)، وقد بلغ عددها (13) شركة صناعية، وفق إحصائية بورصة فلسطين للعام (2022)، وهي كافة الشركات المساهمة العامة الصناعية التي تتوفر بياناتها مدرجة في بورصة فلسطين، بشرط توفر قوائمها المالية خلال السنوات (2010-2020).

متغيرات الدراسة

تتكون متغيرات الدراسة من متغيرات مستقلة تتمثل في ضريبة القيمة المضافة على المبيعات والمشتريات والأصول والتي تمت صياغتها بموجب تعليمات ضريبة القيمة المضافة الخاصة بكل من الضريبة على المبيعات والمشتريات والأصول وأسلوب التحاسب والتفاصيل الشهري لضريبة القيمة المضافة، ومتغير تابع هو الأداء المالي من ثلاث متغيرات هي العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم، ويبين الجدول رقم (1) متغيرات الدراسة وتعريفها والية قياسها.

جدول (1): متغيرات الدراسة.

الرمز	طريقة القياس	تعريف المتغير	المتغيرات	الرقم
المتغيرات المستقلة - ضريبة القيمة المضافة				
VAS	المبيعات X نسبة المضافة لكل سنة	الضريبة المفروضة على الصفقات الفعلية (مبيعات) وأنه كلما زادت هذه القيمة المضافة القيمة زادت كلما قدرة ارتفعت للشركة (Nour, et al. 2021) الاستمرار على الشركة وهي اقتطاع (Shkokani & Al-Thaher, 2022) جري يفرضه القانون	ضريبة القيمة المضافة على المبيعات	1
VAP	المشتريات X نسبة ضريبة المضافة لكل سنة	الضريبة المفروضة على المشتريات الفعلية	ضريبة القيمة المضافة على المشتريات	2
VAA	الزيادة (النقص) في الأصول الثابتة X نسبة ضريبة القيمة المضافة (لشراء وبيع الأصول الثابتة)	الضريبة المفروضة على التصرف بالأصول الثابتة بالبيع أو الشراء (Nour & Asabt, 2003).	ضريبة القيمة المضافة على الأصول	3
المتغيرات التابعة - المتغيرات التابعة - الأداء المالي				
EPS	صافي الدخل / عدد الأسهم العادية	تُعطى ربحية السهم (EPS) الأهمية القصوى مقارنة بحصة السوق ومكانة الشركة وسيولتها لتعظيم ربحية السهم بما في ذلك تعظيم ثروة المساهمين. إن تعظيم سعر السهم وربحية السهم ليس مهماً للشركات فحسب، بل سيخلق أيضاً صورة الشركة في أذهان	العائد على السهم	

جدول (3): نتائج تحليل الانحدار لآثر صافي ضريبة القيمة المضافة على العائد على الأصول.

المتغيرات	معامل التأثير	معامل التحديد R Square	Sig.
الثابت	.087	.046	.000
صافي ضريبة القيمة المضافة	-6.040E-9		.0120

جدول (4): نتائج تحليل الانحدار لآثر صافي ضريبة القيمة المضافة على العائد على حقوق المالكين.

المتغيرات	معامل التأثير	معامل التحديد R Square	Sig.
الثابت	.124	.032	.000
صافي ضريبة القيمة المضافة	-8.319E-9		0.035

جدول (5): نتائج تحليل الانحدار لآثر صافي ضريبة القيمة المضافة على عائد السهم.

المتغيرات	معامل التأثير	معامل التحديد R Square	Sig.
الثابت	.358	.005	.000
صافي ضريبة القيمة المضافة	-1.393E-8		.4230

أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين: أشارت النتائج إلى وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ووجود علاقة عكسية، بمعنى كلما ازداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة انخفض العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. ويعزى ذلك إلى أن مدفوعات الشركات لضريبة المبيعات تحرم الشركات من استثمار النقد المتحصل وبالتالي كانت العلاقة العكسية، حيث يتم دفع ضريبة القيمة المضافة على المبيعات رغم أن الشركات لم تقم بالتحصيل من الزبائن الذمم المدينة.

وتختلف هذه النتيجة ما توصلت له هذه الدراسة مع نتائج دراسة (آل زلفة، 2020) التي أظهرت عدم وجود علاقة دالة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المبيعات ومعدل العائد على الأصول للشركات.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة طردية إيجابية. ويفسر ذلك بأن ضريبة القيمة المضافة تفرض في كل مرحلة من مراحل الإنتاج، وفي جميع مراحل نقل البضائع ونقل ملكيتها من خلال المنتجين، وتجار الجملة وتجار التجزئة، فالمستهلك هو نقطة النهاية لحاملها لشراء منتج أو خدمة، فزيادة الاستثمارات في الأصول وتوسيع العمل في الشركات مؤشر على الأداء المالي في ظل ارتفاع العائد على الأصول والاستثمار معاً، فضريبة القيمة المضافة إذا كانت محفزة للشركات على الاستثمارية من خلال تخفيض مستوياتها قد تزيد من عوائد المستثمرين عند الاستثمار بأصولها باعتبارها ضريبة تحمل في النهاية للمستهلك مما يساعد على تشجيع المساهمين على الاستثمار في أصولها ذات القيمة العالية التي تحقق عوائد عالية باستمرار وهذا هو ما يجذب المستثمرين.

واتفقت النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (الجعلي ومحمد، 2017) التي أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق ضريبة

المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ولكن بمعامل تأثير سلبي وقليل لكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وكان هذا التأثير السلبي دال احصائياً لكل من العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين. ويفسر ذلك بأن الشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية لديها التزام بأداء ضريبة القيمة المضافة، من خلال شراء أو بيع منتج أو خدمة من شركة أو تداول أصل معين، باعتبارها أن الضريبة تعمل على تحقيق العدالة الضريبية، وبناء على ذلك تساهم هذه الضريبة في فحص مستوى الأداء المالي للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين من خلال وجود ضوابط محددة تزيد من التزامها تجاه هذه الضريبة بالرجوع للتعليمات والأنظمة التي تطبقها الشركات، فموظفي تلك الشركات يرون بأن ضريبة القيمة المضافة تساهم في توزيع العبء الضريبي للعمليات الإنتاجية وعمليات الاستهلاك، على المراحل المختلفة بشكل عادل على القيم المضافة لها في كل مرحلة على قيمة المنتج الاجمالية، كما أن دفع المكلف المباشر لضريبة القيمة المضافة يزيد الإيرادات العامة للدولة بشكل مستدام، وذلك يؤكد على ظهور المؤشرات المالية والإدارية التي تبين مدى قدرة الشركات على رفع مستوى الأداء المالي لها. وكون ضريبة القيمة المضافة لا تدخل ضمن إيرادات الشركات أو كلفة منتجاتها أو خدماتها وإنما تعتبر الشركات وسيلة لتحصيل هذه الضريبة فإن تأثيرها سيكون محدوداً وهذا ما فسرتة نتائج التحليل.

ولم تتسجم هذه النتيجة مع ما ورد في نتيجة في العديد من الدراسات ومنها دراسة (السيد، والسليمان، 2018) التي أظهرت أن حد التسجيل الإلزامي المحدد بنظام ضريبة القيمة المضافة على المبيعات والمشتريات مناسب بشكل يجعله يساعد في تخفيف العبء الواقع على الإدارة الضريبية مما ينتج عنه ارتفاع الأداء المالي، ومع نتيجة (الجعلي ومحمد، 2017) التي أظهرت وجود علاقة قوية بين تطبيق الضريبة على القيمة المضافة على المشتريات وتوحيد القوانين الضريبية وبين الأداء المالي، ومع نتيجة دراسة (Gendron, 2016) التي أظهرت أن تطبيق نظام ضريبة القيمة المضافة على المشتريات يزيد من الأداء المالي، ومع نتيجة دراسة (Ironkwe, et al, 2015) التي أظهرت كما أن فرض هذه الضريبة على استيراد وتوريد الأصول في مختلف مراحل سلسلة التوريد النيجيرية يساهم في تحسين أداء الشركات المالي وبالتالي استدامة عملها، ومع نتيجة دراسة (Palil, 2011) التي أظهرت أن المعرفة الضريبية للمكلفين ستعكس إيجاباً على الامتثال الضريبي وخاصة ضريبة القيمة المضافة على الأصول ويقلل من الميل إلى التهرب من الضرائب وبالتالي يضمن استمرار عمل الشركة وتقدمها. ويعود ذلك الاختلاف إلى في ذلك إلى طبيعة المؤشرات المالية التي يتم اعتمادها وطبيعة ضريبة القيمة المضافة في فلسطين والتي تعتبر الشركات هي وسيلة في تحصيلها وليست جزءاً من إيراداتها أو مصاريفها، هذا بالإضافة إلى هامش المساهمة المحدود في تغيير نسبة ضريبة القيمة المضافة نظراً للاتفاقيات المبرمة ما بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل.

القيمة المضافة على المشتريات ومعدل العائد على الأصول، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافة على المشتريات، فإن العائد على الأصول يرتفع باعتباره مؤشراً يدل على استمرارية الشركات في عملها واستثماراتها المجدية ذات العائد على الأصول المرتفع.

جدول (6): نتائج تحليل الانحدار لآثار ضريبة القيمة المضافة على العائد على الأصول.

المتغيرات	معامل التأثير	معامل التحديد R Square	Sig.	النتائج
الثابت	.084		.000	
ضريبة المبيعات	-5.374E-9	.0710	.025	تأثير سلبي دال احصائياً
ضريبة المشتريات	4.334E-9	نسبة التفسير 71% فقط	.801	تأثير موجب غير دال احصائياً
ضريبة الزيادة في الأصول	7.057E-6	الدالة = 0.019	.059	تأثير موجب غير دال احصائياً

وأشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على الأصول على العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة طردية، بمعنى كلما ازداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة على الأصول زاد العائد على الأصول للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. وهذه النتيجة مشابهة لنتيجة الضريبة على المشتريات.

وتتفق نتيجة ما توصلت له هذه الدراسة مع ما ورد من نتائج دراسة (برسوم، 2021) التي أظهرت وجود علاقة ذات تأثير إيجابي بين ضريبة القيمة المضافة على الأصول والإيرادات العامة، وتختلف مع نتائج دراسة (عطية وعمار، 2021) التي أظهرت وجود أثر عكسي لضريبة القيمة المضافة على الأصول.

وتبين النتائج ان النموذج يفسر ما قيمته 7% من أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد الأصول وهو دال احصائياً ومقبول لأغراض تفسير العلاقة والاثار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد على حقوق الملكية للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين: أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على حقوق الملكية للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين مع وجود علاقة عكسية. وتختلفت هذه النتائج مع ما ورد في نتائج دراسة (الزهراني وآخرون، 2018) التي أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المبيعات ومعدل العائد على حقوق الملكية.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على حقوق الملكية للشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة ارتباط عكسية. وتختلفت النتيجة مع ما ورد من نتائج دراسة (الجعلي ومحمد، 2017) التي أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المشتريات ومعدل العائد على حقوق الملكية، مع أنه في ظل الالتزام بتلك الضريبة، فإن العائد على حقوق الملكية يرتفع باعتباره مؤشراً يدل على ارتفاع أدائها المالي واستثماراتها المجدية ذات العائد على حقوق الملكية المرتفع.

وايضاً أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على الأصول على العائد على حقوق الملكية للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين،

ووجود أثر ضعيف غير دال بمعنى كلما ازداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة على الأصول ازداد العائد على حقوق الملكية بصورة طفيفة للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. واتفقت هذه النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (برسوم، 2021) التي أكدت وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية للشركات عينة الدراسة، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافة على الأصول، فإن العائد على حقوق الملكية يرتفع بشكل طفيف باعتباره مؤشراً يدل على تحسين أدائها المالي واستثماراتها المجدية ذات العائد على حقوق الملكية المجدي.

جدول (7): نتائج تحليل الانحدار لآثار ضريبة القيمة المضافة على العائد على حقوق المالكين.

المتغيرات	معامل التأثير	معامل التحديد R Square	Sig.	النتائج
الثابت	.122	.0580	.000	
ضريبة المبيعات	-7.163E-9	نسبة التفسير 6% فقط	.070	تأثير سلبي غير دال احصائياً
ضريبة المشتريات	-7.473E-9	مستوى الدالة 0.047	.793	تأثير موجب غير دال احصائياً
ضريبة الزيادة في الأصول	1.135E-5		.066	تأثير موجب غير دال احصائياً

وتبين النتائج ان النموذج يفسر ما قيمته 6% من أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد حقوق المالكين وهو دال احصائياً ومقبول لأغراض تفسير العلاقة والاثار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

أثر ضريبة القيمة المضافة على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين؟ أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين ووجود علاقة عكسية ضعيفة، واتفقت هذه النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (آل زلفة، 2020) التي أكدت وجود علاقة ارتباط عكسية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المبيعات ومعدل العائد على الأسهم للشركات عينة الدراسة.

وأشارت النتائج إلى وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة طردية إيجابية، بمعنى كلما ازداد تحصيل ضريبة القيمة المضافة، زاد العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين. واتفقت تلك النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (Awunyo-Vitor, 2017) التي أكدت وجود علاقة ارتباط طردية بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على المشتريات ومعدل العائد على الأسهم، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافة على المشتريات، فإن العائد على الأسهم يرتفع باعتباره مؤشراً يدل على أدائها المالي المرتفع في عملها واستثماراتها المجدية ذات العائد على الأسهم المرتفعة.

أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر دال لضريبة القيمة المضافة على الأصول على العائد على الأسهم للشركات المساهمة العامة الصناعية الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، ووجود علاقة موجبة ضعيفة غير دالة، واتفقت هذه النتائج مع ما ورد من نتائج دراسة (عطية وعمار، 2021) التي أكدت وجود علاقة ارتباط ضعيفة بين تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأصول ومعدل

العائد على الأسهم للشركات، كما أنه في ظل الالتزام بضريبة القيمة المضافة على الأصول، فإن العائد على الأسهم يرتفع بشكل طفيف باعتباره مؤشراً يدل على أداء الشركات المالي في عملها واستثماراتها المجدية ذات العائد على الأسهم المجدية.

جدول (8): نتائج تحليل الانحدار لآثار ضريبة القيمة المضافة على عائد السهم.

المتغيرات	معامل التأثير	معامل التحديد R Square	Sig.	النتائج
الثابت	.264	.0620	.000	
ضريبة المبيعات	-1.583E-8	نسبة التفسير 6% فقط	.358	تأثير سلبي غير دال احصائياً
ضريبة المشتريات	3.623E-7	مستوى الدلالة 0.035	.004	تأثير موجب دال احصائياً
ضريبة الريادة في الأصول	3.728E-6		.890	تأثير موجب غير دال احصائياً

وتبين النتائج ان النموذج يفسر ما قيمته 6% من أثر لضريبة القيمة المضافة على العائد الأصول وهو دال احصائياً ومقبول لأغراض تفسير العلاقة والاثار بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة وجود اثر لضريبة القيمة المضافة على المؤشرات المالية المتمثلة في العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم في بعض الجوانب ولا يوجد اثر في جوانب اخرى، فقد بينت النتائج ان عدم اثر لضريبة القيمة المضافة على المبيعات على العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين وعائد السهم. ويعود ذلك كون ضريبة القيمة المضافة على المبيعات يجب ان تدفع شهرياً رغم كون المبيعات ذم في معظم الأحيان مما يؤثر على النقد المستخدم في العمليات.

وبينت النتائج عدم اثر وجود لضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على الأصول ووجود اثر موجب ضعيف ودال لعائد السهم. اما اثر ضريبة القيمة المضافة على المشتريات على العائد على حقوق المالكين فلا يوجد اثر، ويعود ذلك كون ضريبة القيمة المضافة على المشتريات تمثل استرداد شهري يخفف من المبالغ التي يجب ان تدفع شهرياً للضريبة.

وبينت النتائج ان هناك اثر سالب ضعيف لضريبة القيمة المضافة على الأصول على العائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين دال احصائياً لكل منالعائد على الأصول والعائد على حقوق المالكين. ويعود ذلك الأثر الموجب كون ضريبة القيمة المضافة على المشتريات الأصول تمثل استرداد شهري يخفف من المبالغ التي يجب ان تدفع شهرياً للضريبة.

يظهر من نتائج الدراسة تاثر المؤشرات المالية بمستوى ضعيف، لذلك توصي الدراسة بدراسة اثر ضريبة القيمة المضافة على السيولة والملاءة المالية، واثر نسبضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة العامة المدرجة في البورصة. إضافة الى ربط صافي ضريبة القيمة المضافة بالتحصيلات من الذمم.

بيانات الأبحاث

- الموافقة الأخلاقية والموافقة على المشاركة: تم الاتفاق على مشاركة في هذا البحث وفقاً لإرشادات المجلة.
- توافر البيانات والمواد: جميع المواد والبيانات متوفرة ومتاحة عند الطلب.

- مساهمة المؤلفين: قام جميع المؤلفين بالمساهمة في محتويات البحث والمنهجية والتحليل والمراجعة الكاملة.
- تضارب المصالح: لا يوجد تضارب في مصالح أي طرف من خلال تصميم البحث وتقديمه وتقييمه.
- التمويل: لا توجد أي أموال مُنحت لهذا البحث.
- الشكر: شكرًا جزيلاً لجامعة النجاح الوطنية ومجالاتها على الدعم والإرشادات، www.najah.edu

المراجع

- عجولي، إبرار، (2023)، أثر ضريبة القيمة المضافة في استمرارية عمل الشركات الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- آل زلفة، عبد الله. (2020). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الأداء المالي للشركات المساهمة السعودية: دراسة تطبيقية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 4(12)، الرياض، السعودية، 55-95.
- الجلي، عبد الوهاب. وعبد الرحمن، محمد. (2017). التداعيات الاقتصادية لتطبيق الضريبة على القيمة المضافة في السودان: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6(1). الرياض، السعودية، 350، 362.
- الزهراني، علي؛ الجعيد، وعد؛ الحارثي، سليم؛ الغامدي، سمر؛ الحارثي، مزنة، (2018). القيمة المضافة دراسة ميدانية على المجتمع السعودي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية. 9(2)، الرياض، السعودية، 47-62.
- السعيد، وفاء. والرفاعي، نجوى. (2022). أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على أداء الشركات في المملكة العربية السعودية: دراسة تطبيقية، المجلة العربية للنشر العلمي، (47)، عمان، الأردن.
- السيد، أميرة. والسليمان، سجي. (2018)، ضريبة القيمة المضافة وأثرها المختلفة: دراسة استطلاعية في بيئة الأعمال السعودية، بحث منشور في كلية إدارة الأعمال، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- برسوم، مريم. (2021). قياس أثر تطبيق ضريبة القيمة المضافة على الإيرادات العامة في مصر، مجلة دراسات، 22(2)، القاهرة، مصر. 1، 47.
- بطران، العباس. (2018). أثر تطبيق محاسبة الضريبة على القيمة المضافة على حصيلة الإيرادات الضريبية: دراسة تطبيقية لحالة ديوان الضرائب (2010-2015)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- حامد، آدم. (2017)، دور جودة المراجعة الخارجية في الحد من مخاطر التوريق لضمان استمرارية المنشأة (دراسة ميدانية علي مكاتب المراجعة السودانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، الخرطوم، السودان.
- حامد، سلامة. (2017). أثر استخدام تكاليف الجودة على كفاءة الأداء المالي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
- حمادة، محمد، (2020)، الضريبة المؤجلة وأثرها على الأداء المالي في ضوء السياسات الضريبية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- حمر العين، محمد. (2019). أثر الضريبة على الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة: دراسة حالة لبعض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لولاية سطيف. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.
- خليفة، عمر. وشلي، نور الدين. (2022). أثر العبء الضريبي على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة نفضال فرع الغاز المميع-تيارت 2019-2021، مجلة جامعة ابن خلدون-تيارت، (123)، الجزائر.
- عطية، جمال. وعامرة، أميرة. (2021). تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على عجز الموازنة العامة في بنجلاديش: دراسة باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة، المجلة المصرية للدراسات التجارية. 45(3)، القاهرة، مصر، 1-17.
- منازع، حسين. (2018)، العمومية في الضريبة على القيمة المضافة وأثرها الاقتصادي والاجتماعي، مجلة الدراسات العربية، جامعة المنيا. 5(2)، القاهرة، مصر، 78-79.

References

- Ajouli, Ibrar, (2023), *The Impact of Value Added Tax on the Continuity of the Palestinian Companies Listed on the Palestine Stock Exchange*, Unpublished Master's Thesis. An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Al-Jaali, Abdul-Wahab. & Muhammad, Abdul-Rahman. (2017). *The Economic Implications of Applying the Value Added Tax in*

- listed on the Palestine Stock Exchange, unpublished master's thesis, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- Hamed, Adam. (2017). *The role of external audit quality in reducing securitization risks to ensure the continuity of the firm (a field study on Sudanese audit offices)*, unpublished master's thesis, University of Nilein, Khartoum, Sudan.
 - Hamed, Salama. (2017). *The impact of using quality costs on the efficiency of financial performance*, unpublished master's thesis, Sudan University of Science and Technology, Khartoum, Sudan.
 - Hamer Al-Ain, Muhammad. (2019). *The impact of tax on the financial performance of small and medium enterprises: A case study of some small and medium enterprises in Setif State*, unpublished master's thesis, University of Hajj Lakhdar Batna, Algeria.
 - Ironkwe, U. & Peter, G. T. (2015). Value added tax and the financial performance of quoted Agribusinesses in Nigeria. *International Journal of Business and Economic Development (IJBED)*. 3(1). 78–87.
 - Jabarin, M. Nour, A. & Atout, S. (2019). Impact of macroeconomic factors and political events on the market index returns at Palestine and Amman Stock Markets (2011–2017). *Investment Management and Financial Innovations*, 16(4). 156–167 [http://dx.doi.org/10.21511/imfi.16\(4\).2019.14](http://dx.doi.org/10.21511/imfi.16(4).2019.14)
 - Khalifa, Omar. & Shali, Nour El-Din. (2022). The impact of the tax burden on the financial performance of the firm - Case Study of Naftal Corporation, LNG Branch - Tiaret 2019-2021, *Journal of Ibn Khaldoun University - Tiaret*, (123), Algeria.
 - Manaz'a, Hussein. (2018), Generality in Value Added Tax and its Economic and Social Impact, *Journal of Arab Studies, Minya University*, 5 (2), Cairo, Egypt. 78-79.
 - Nour, Abdel Naser I. & Asabti, Alaa. (2003). The Implication of Economic Value Added (EVA) for measuring Jordanian Industrial Companies success., *Dirasat Journal* 30(2). Deanship of Academic Research, University of Jordan, July 2003, PP 335-350.
 - Shkokani, M., & Al-Thaher, M. (2022). Level of satisfaction of disabled people with the tax breaks given to them. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 36(4), 841–878. <https://doi.org/10.35552/0247-036-004-006>
 - Nour, A ., Momani, K. A.L (2021). The influence of human capital on return of equity among banks listed in the Amman stock exchange. *An-Najah University Journal for Research - B (Humanities)*, 35(9), 1499–1530. <https://doi.org/10.35552/0247-005-009-035>
 - Ogundajo, Grace. & Onakoya, Adegbenmi. (2016). Tax Planning and Financial Performance of Nigerian Manufacturing Companies, *International Journal of Advanced Academic Research, Social & Management Sciences*, 2(7). ISSN: 2488-9849 64-80.
 - Olamide, F. T. Azeez, O. T. & Adewale, O. A. (2019). The corporate tax planning and financial performance of systemically important banks in Nigeria. *Ekonomski horizonti*, 21(1), 15-28.
 - Palil, M. R. & Mustapha, A. F. (2011). Factors affecting tax compliance behavior in self-assessment system. *African journal of business management*, 5(33). 12864-12872.
 - Sudan: An Analytical Study, *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 6(1). Riyadh, Saudi Arabia, 350, 362.
 - Al-Saeed, Wafaa. & Al-Rifai, Najwa. (2022). The impact of applying Value Added Tax on the performance of companies in the Kingdom of Saudi Arabia: An applied study, *Arab Journal of Scientific Publishing*, (47). Amman, Jordan.
 - Al-Sayed, Amira. & Al-Sulaiman, Saja. (2018). *Value Added Tax and its various effects: A survey study in the Saudi business environment*, a research published in the College of Business Administration, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia.
 - Al-Zahrani, Ali; Al-Jaid, Wa'aed; Al-Harithi, Saleem; Al-Gamidi. Samar; Al-harithi, Miznah, (2018). Added Value: A Field Study on Saudi Society. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 9 (2). Riyadh, Saudi Arabia. 47-62.
 - Al-Zalfa, Abdul-Ilah. (2020). The impact of applying Value Added Tax on the Financial Performance of Saudi public shareholding Companies: An Applied Study, *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 4 (12). Riyadh, Saudi Arabia, 55, 88-95.
 - Asa'd, I.A.A. Nour, A. & Atout, S. (2023). *The Impact of Financial Performance on Firm's Value During Covid-19 Pandemic for Companies Listed in the Palestine Exchange (2019–2020)*. In: Musleh Al-Sartawi, A.M.A., Razzaque, A., Kamal, M.M. (eds) From the Internet of Things to the Internet of Ideas: The Role of Artificial Intelligence. EAMMIS 2022. Lecture Notes in Networks and Systems, vol 557, pp529-551. doi.org/10.1007/978-3-031-17746-0_42
 - Attia, Jamal. & Amara, Amira. (2021). The Impact of Applying Value Added Tax on the General Budget Deficit in Bangladesh: A Study Using the Autoregressive Methodology for Distributed Time Lags, *Egyptian Journal of Business Studies*, 45 (3), Cairo, Egypt. 1-17.
 - Awunyo-Vitor, Dadson. & Mbawuni, Joseph, (2017). Drivers of Value Added Tax Flat Rate Scheme Compliance by Traders in Kumasi Metropolis, Ghana, IUP, Vol. XIV, No.2(Vol. XIV, No.2):29-4, https://www.researchgate.net/publication/299135548_i_Drivers_of_Value_Added_Tax_Flat_Rate_Scheme_Compliance_by_Traders_in_Kumasi_Metropolis_Ghana.
 - Barsoum, Maryam. (2021). Measuring the impact of applying Value Added Tax on public revenues in Egypt, *Derasat Journal*, 22 (2). Cairo, Egypt, 1, 47.
 - Basalat, H.A. Koni, S.A. & Nour, A.-N.I. (2023). The impact of governance on the financial performance of the corporation companies listed on the Palestine and Amman Stock Exchanges for the period 2013-2019. *Jordan Journal of Business Administration*, 19(3). PP413-437, DOI: <https://doi.org/10.35516/jjba.v19i3.1124>
 - Batran, Al-Abbas. (2018). *The impact of applying value added tax accounting on tax revenues: An applied study of the case of the Tax Authority (2010-2015)*. Unpublished Master's Thesis, University of Nilein, Khartoum, Sudan.
 - Daas, Ghassan. & Zedan, Khlaed. (2022). *The Impact of Covid-19 Pandemic on the financial performance indicators for Palestinian firms listed at PEX*, The implementation of Smart Technologies for business success and sustainability, Studies in systems, Decisions and control 2016, https://doi.org/10.1007/978-3-031-10212-7_67.
 - Gendron, P. P. (2016). Value Added Tax: A Comparative Approach. *National Tax Journal*, 69(1): 241-250.
 - Hamada, Muhammad. (2020). *Deferred tax and its impact on financial performance in light of the tax policies of companies*